

## المجلس 2 من شرح كتاب التوحيد | برنامج أصول العلم

### 6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.

واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم - [00:00:00](#)

عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الثاني. في شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم في سنته

الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربعمائة والالف وست وثلاثين بعد الاربعمائة والالف. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد -

[00:00:30](#)

لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبدالوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين

والالف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول -

[00:01:00](#)

الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله

تعالى في كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله - [00:01:30](#)

مقصود الترجمة بيان وجوب الدعوة الى التوحيد. بيان وجوب الدعوة الى التوحيد. فهي جامعة امران احدهما الامر بالدعوة الى

التوحيد. الامر بالدعوة الى التوحيد والآخر تعيين درجة الامر وانه للوجوب - [00:01:50](#)

تعيين درجة الامر. وانه للوجوب فالدعوة الى الله واجبة. فالدعوة الى توحيد الله واجبة. واختار المصنف الخبر عن التوحيد بقوله

شهادة ان لا اله الا الله واختار المصنف الخبر عن التوحيد بقوله شهادة ان لا اله الا الله. فتقدير الجملة باب - [00:02:30](#)

الدعاء الى التوحيد. باب الدعاء الى التوحيد. لاختصاص الشهادة بالدلالة على توحيد العباد. لاختصاص الشهادة بالدلالة على توحيد

العبادة. فصارت الترجمة باب وجوب الدعوة الى توحيد العباد. باب وجوب الدعوة الى توحيد العباد - [00:03:10](#)

لانه مقصود الشرع الاعظم لانه مقصود الشرع الاعظم وما عداه تابع له وما عداه تابع له. والكتاب موضوع اصالة لبيان توحيد العباد.

والكتاب اصالة لبيان توحيد العباد. وذكر غيره فيه جاء تابعا. وذكر غيره فيه - [00:03:50](#)

جاء تابعا. ففي الكتاب تراجم مبثوثة. في توحيد الربوبية والاسماء والصفات ففي الكتاب تراجم مبثوثة. في توحيد الربوبية والاسماء

والصفات. ذكرت تبعا لتوحيد العباد. ذكرت تبعا لتوحيد العباد. نعم. احسن الله - [00:04:20](#)

وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الاية وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على

بصيرة انا ومن اتبعني الاية - [00:04:50](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب

فليكن اول ما تدعوهم اليه شاء فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحدوا الله - [00:05:10](#)

فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله قبض عليهم

صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم - [00:05:30](#)

فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجا. وله ما عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر

للعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فباتا - [00:05:50](#)

الناس يذوقون ليلتهم ابيهم يعطاها فلما اصبحوا فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم كلهم يرجو ان يعطاها فقال ابن علي ابن ابي طالب؟ فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاوتي به فبسط في عينيه ودعا له - [00:06:10](#)

فبرأ كأن لم يكن به وجع. فاعطاهم الراية فقال هم فقال انفت على رسلك حتى تنزل بساحتهم. ثم ادعهم الى اسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر - [00:06:30](#)

نعم يدوقون ان يخوضون. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل هذه سبيلي. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله هذه سبيلي - [00:06:50](#)

اي سبيل النبي صلى الله عليه وسلم وكانت سبيله هي الدعوة الى التوحيد وكانت سبيله هي الدعوة الى التوحيد مأمور امر ايجاب باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. والعبد مأمور امر ايجاب - [00:07:20](#)

باتباع النبي صلى الله عليه وسلم فالدعوة الى التوحيد واجبة. فالدعوة الى التوحيد واجبة. والآخر في قوله تعالى ادعو الى الله على بصيرة ادعو الى الله على بصيرة. فان الدعوة الى الله لا تكون على بصيرة - [00:07:50](#)

الا بوجود التوحيد بوجود الدعوة الى التوحيد فيها. فان الدعوة الى الله لا تكون على بصيرة الا بوجود الدعوة الى التوحيد فيها فمفتاح بصيرة الدعوة الدعوة الى توحيد الله. فمفتاح بصيرة الدعوة - [00:08:20](#)

الدعوة الى توحيد الله والعبد مأمور بالدعوة الى الله والعبد مأمور بالدعوة الى الله امر ايجاب امر ايجاب ورأى اصل تلك الدعوة الواجبة الدعوة الى التوحيد. ورأس تلك الدعوة الواجبة الدعوة الى التوحيد - [00:08:50](#)

فتكون الدعوة الى التوحيد واجبة. فتكون الدعوة الى التوحيد واجبة. والدليل حديث عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذنا الى اليمن قال له - [00:09:20](#)

الحديث رواه البخاري ومسلم. وهذا معنى قوله اخرجاه بما تقدم ان التثنية عند الاطلاق في اصطلاح المحدثين يراد بها البخاري ومسلم رحمهم الله في صحيح ابيهما ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوهم اليه - [00:09:40](#)

شهادة ان لا اله الا الله. فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وهو ظاهر المطابقة للترجمة. وهو ظاهر المطابقة للترجمة للامر فيه بالدعوة الى توحيد الله للامر فيه - [00:10:10](#)

بالدعوة الى توحيد الله. المدلول عليه بقوله فليكن المدلول عليه بقوله فليكن فانه فعل مضارع مقترن بلام امر فانه فعل مضارع مقترن بلام الامر. دال على وجوب المذكور فيه. دال - [00:10:40](#)

على وجوب المذكور فيه. وهو ان يكون اول دعوته اياهم دعوتهم الى توحيد الله. وهو ان يكون اول دعوته اياهم دعوته لهم الى توحيد الله عز وجل. والدليل الثالث حديث سهل بن سعد رضي الله عنهما - [00:11:10](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية الحديث رواه البخاري ومسلم وهما المرادان في قوله ايش؟ ولهما بما تقدم من ان التثنية عند الاطلاق في اصطلاح محدثين هي للبخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [00:11:40](#)

احدهما في قوله ثم ادعهم الى الاسلام. ثم ادعهم الى الاسلام لام فانه امر والامر للايجاب. فانه امر والامر للايجاب. وحقيقة الاسلام الاستسلام لله بالتوحيد. وحقيقة الاسلام الاستسلام لله بالتوحيد. فهو امر بالدعوة الى التوحيد. مفيد وجوب - [00:12:10](#)

فهو امر بالدعوة الى التوحيد. مفيد وجوبها. والآخر في لقوله واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه منهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه اي في دين الاسلام. اي - [00:12:50](#)

في دين الاسلام واعظم حق الله في الاسلام هو ايش؟ هو التوحيد واعظم حق الله في الاسلام هو التوحيد. بل انه يجعل حق الله بل انه حق الله التام كما تقدم في حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه وفيه قوله - [00:13:20](#)

صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ايش؟ ان يعبدوه ولا يشركوا به شيء فتكون الدعوة الى التوحيد واجبة. فتكون الدعوة الى التوحيد واجبة لانها حق الله في الاسلام لانها اعظم حق الله - [00:13:50](#)

في الاسلام لانها اعظم حق الله في الاسلام. ومن وعى هذه الدلائل ونظائرها في القرآن والسنة علم ان اعظم دعوة يدعى اليها الخلق هي الدعوة الى توحيد الله وانه لا غنى للخلق عن تلك الدعوة في كل حين وان - [00:14:20](#)

والعبد لا يفتأ يقرأ في كل ركعة من صلاته نفلا وفرضا اهدنا الصراط المستقيم فهو مفتقر الى هداية الله عز وجل في كل احواله واعظم هداية الله للعبد ان يجعله من اهل التوحيد. وهذا الجعل ليس شيئا يثبت في هويته الوطنية - [00:14:50](#)

انه مسلم ولا دعوا تجري بها لسانه ولا نسبة يعرف بها في الناس ولكن حقيقة ذلك امتلاء قلبه بتعظيم الله سبحانه وتعالى واجلاله. فان التوحيد التام هو الذي يملأ القلب فيعلم به العبد ان العبادة كلها - [00:15:20](#)

الله فدعاؤه وصلاته وتسبيحه وتهليله وسره وعلنه وغيبته وخلوته وحضوره كلها لله سبحانه وتعالى. والمدركون حقيقة التوحيد يعلمون افتقار الخلق الى دوام دعوتهم الى توحيد الله عز وجل. وليس الناس اليوم اذكى من محمد - [00:15:50](#)

صلى الله عليه وسلم ولا من الرعير الذي كانوا معه. وينزل عليهم صلى الله عليه وسلم في المدينة فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لي ذنبك وللمؤمنين والمؤمنات تقريرا لافتقار الناس الى الدعوة الى توحيد الله سبحانه وتعالى - [00:16:20](#)

فالناس محتاجون الى هذه الدعوة لا لتنقلهم من الشرك الى التوحيد. كلا. ولكنهم محتاجون هذه الدعوة ومرة بعد مرة لترقيهم في كمالات التوحيد. فان كمالات التوحيد لا تتناهى. وانما بلغ - [00:16:40](#)

غايتها اثنان من الخلق هما ابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام. لما فاز بكونهما خليلين لله سبحانه وتعالى والناس دونهما في درجات هم درجات عند الله. فالعبد اذا كان موحد يفتقر الى تقوية توحيده وتجديده وتعظيمه وملء قلبه به ولا يحرك نفسه الى - [00:17:00](#)

ذلك الا دوام الدعوة الى توحيد الله سبحانه وتعالى. فما يظنه بعض الناس من ان هذه البلاد بلاد لا فيها وان اهلها غير محتاجين الى التوحيد اتي من جهله بحقيقة التوحيد. وظنه ان دعوة التوحيد - [00:17:30](#)

اقتصر على نقل الناس فقط من الشرك الى التوحيد. ولم ينتبه الى ان من دعوة التوحيد ترقية الناس في كمالات التوحيد هذا اذا سلم له بان العباد يخلصون من الشرك وان كان يجري في الخواطر شرك لا يكاد - [00:17:50](#)

ينجو منه الخلق وهو شرك الرياء. الذي تخوفه النبي صلى الله عليه وسلم على امته. كما سبق في باب خوف من الشرك. فاذا قرأت هذه الدالة الثلاثة وفهمتها فهما صحيحا علمت شدة حاجتنا الى توحيد الله - [00:18:10](#)

عز وجل ولذلك كان من عادة علماء هذه البلاد رحمهم الله انهم لا يخلون مجالس تعليمهم من تدريس التوحيد ولا سيما في كتاب التوحيد. فكان هذا الكتاب لا تخلو منه حلقة المعظم من العلماء في البلد - [00:18:30](#)

فهو اما ان يقرأ الكتاب نفسه واما ان يقرأ حاشية عليه واما ان يقري شرحا عليه او يقري نظيره فلا حلقتة من التوحيد. ولذلك صار الناس من بقاياهم ممن سلفا على توحيد عظيم. لا يوجد عند كثير من الناس - [00:18:50](#)

اليوم والفرق بيننا وبينهم دوام تلقيهم الى توحيد الله لتوحيد الله سبحانه وتعالى في الكتب المصنفة فيه ولم يكونوا يقعون في نفوسهم انهم لا يحتاجون الى التوحيد طرفة عين لانهم يعلمون ان العبد اذا استغنى عن - [00:19:10](#)

التوحيد طرفة عين هلك. لانك اذا استغنييت عن التوحيد خذلت فانك موكل الى نفسك. واعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك ولا يخرجك من تسلطها عليك بالهوى والشبهة والشهوة الا امتلاء قلبك بتوحيد الله - [00:19:30](#)

سبحانه وتعالى. فينبغي ان يجتهد طلاب العلم في معرفة هذا الاصل ويفهموه ويفقهوه. ويعرف مرتبته في الدين. وان يجتهدوا بدعوة الناس وتعليمهم اما عن طريق امامتهم في المساجد او عن طريق الخطابة او عن طريق التعليم في المساجد او في المدارس او - [00:19:50](#)

والمعاهد او في الكليات فان هذا الامر اذا قوي في الناس ثبت دينهم. واذا ضعف في الناس ضعف دينهم واذا ضعف دينهم ذهب دنياهم كما تقدم تقرير هذا في غير هذا المقام. نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل - [00:20:10](#)

الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الثانية التنبيه على الاخلاص لان كثير من الناس لو دعا الى

الحق فهو يدعو الى نفسه. الثالثة ان البصيرة من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيها لله تعالى - [00:20:30](#)  
عن المسبة الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك.  
قوله رحمه الله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين - [00:20:50](#)

لا يصير منهم ولو لم يشرك اي اذا لم يتبرأ من المشركين صار منهم. اي اذا لم يتبرأ ومن المشركين صار منهم ولو لم يشرك. فان من  
عقائد التوحيد البراءة من المشركين - [00:21:10](#)

فان من عقائد التوحيد البراءة من المشركين. وحقيقة البراءة وحقيقة البراءة بيان بطلان دينهم وحقيقة البراءة بيان بطلان دينهم.  
فمن ساكنهم دون اعتقاد دينهم صار منهم ولو لم يشرك. فمن ساكنهم دون اعتقاد بطلان دينهم صار منهم - [00:21:30](#)

ولو لم يشرك هذا موجود اليوم تجد بعض المسلمين الذين في بلاد الكفار اذا خوطب في هذه المسائل قال يا اخي نحن على دين جاء  
به النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء على دين صحيح جاء به موسى وجاء به عيسى عليهم الصلاة والسلام فلماذا - [00:22:00](#)

تتكرون حالهم وربما هم في الجنة ونحن من عصاة الموحدين نكون في النار. نقول هذا من الجهل العظيم بدين الله عز وجل. فان  
الدين الذي عليه هؤلاء قد ابطله الله سبحانه وتعالى. فلا دين بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الا دين الاسلام الذي جاء به. وهؤلاء

باطل ما - [00:22:20](#)

فيه وحابط ما كانوا يعملون. فنعتقد بطلان دينهم وكفرهم. وانهم من اهل النار. فمن يساكنهم صحة دينهم هو كافر مثلهم ولو لم يقع  
في الشرك الذي يقعون فيه. نعم السابعة كون التوحيد اول واجب. الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة. التاسعة ان معنى ان

يوحد الله معنى شهادة - [00:22:40](#)

ان لا اله الا الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعرفها ولا يعمل بها. الحادية عشرة التنبيه على التعليم  
الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدرج الثانية عشرة البداءة بالاهم فالاهم - [00:23:10](#)

الثالثة عشرة مصرف الزكاة الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم الخامسة عشرة من اللي يكشف؟ العالم. الان تجلس الشباب  
يصير عنده شبهة. يروح لواحد مثله. شاب مثله ولا امام المسجد - [00:23:30](#)

ويزيد الشبهة شبهة لا اذا وقع للانسان شبهة يعرضها على العالم والعالم في البلد لا يجهل الله عز وجل لا يجعل الناس في ظلمات  
العلماء الراسخون معروفون لهم اعلام نور الاسلام وهداه يكسو كل قائم - [00:23:50](#)

به هذه الانوار لا يملكها الخلق يملكها الله سبحانه وتعالى. فلا تخفى على من اراد الحق. الذي يريد الحق لا تخفى عليه ابدأ رجل كان  
من ممن تلبس باعتقادات فاسدة تبعا لابييه وكان ابوه من رؤساء علماء بلاده - [00:24:10](#)

كان ابوه من ارباب وحدة الوجود. وكان يحفظ لابن الفارظ وحده عشرة الاف بيت. في هذا الباب فضلا عن وكان قد سكن مصر مدة  
لدراسة الجامعة. فقدم الى الحجاز في - [00:24:30](#)

اخر التسعينات الماضية في القرن الماضي الهجري الماضي. فرأى فيها في المسجد النبوي عالما يتكلم بكلام يتميز به عن غيره من  
الذين يتكلمون حينئذ في محافل الحج. فعلق قلبه بكلام - [00:24:50](#)

هذا الرجل فحج ولازمه وتأخر عن دراسته وبقي في ملازمته احد عشر شهرا فلما رجع الى مصر كتب الى ابيه وهو في بلد اخر قال له  
في رسالته ان الدين الذي تعلمته منك قد - [00:25:10](#)

جعلته وراء ظهري وقد خلعت كل شيء اخذته عنك ثم دعاه الى توحيد الله سبحانه وتعالى ابين له التوحيد العبادة واننا نحن في  
مخالفات لتوحيد العباد. كان هذا الرجل الذي علق بقلبه هو الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز رحمه الله تعالى. بماذا - [00:25:30](#)

لو تسمع دروس الشيخ دائم يدعو الى التوحيد. يتكلم في الحج في احكام الحج يدعو للتوحيد. في الصلاة يدعو الى التوحيد في  
الصيام يدعو الى التوحيد فهذا الحاضر عنده سمع منه كلام في توحيد الله عز وجل ما سمعه. فعلق حب هذا الكلام في قلبه فلا -

[00:25:50](#)

لزمه احد عشر شهرا وهو جاء مدة يسيرة يحج ثم يرجع يكمل دراسته لكن سمع كلام في توحيد الله سبحانه وتعالى ما سمعه لذلك

ينبغي للانسان دائما ان يحرص على توحيد الله عز وجل في اي مقام يدعو الى توحيد الله عز وجل. سواء درس التوحيد او درس التفسير او درس الحديث او - [00:26:10](#)

درس الفقه والاحكام فان لي هذا اثرا في الناس. وهذا الرجل لم يخفى عليه ان من يسمع منه هو العالم لان العلم له انوار فالمتعلم اذا وقعت له شبهة يعرضها على العالم الراسخ يقول انا اشتبه علي كذا وكذا وكذا ما جواب هذا - [00:26:30](#)

ما يروح الواحد مثله من الشباب يقول وش رايك؟ انا فهمت كذا وكذا. يقول فهمك صحيح صراحة انت فهمك ما سمعت به في الاول. وهو ما سمع شي بس عاد هذا الكلام اللي يقع هذا حقائق صحيح. تسمع بعض الاخوان يسألك احيانا يقول - [00:26:50](#)  
انا فهمت من اية كذا وسألت عنها واحد وقال هذا فهم جميل وانت عندك يعني نفس في تدبر القرآن ولعلك تكتب اشياء في ذلك. لا هذا الكلام ما يروج لا بد ان يعرف الانسان العلم يبني تعب مهو بالعلم فقط دعاوى العلم يتعب الانسان على نفسه يفهم العلم والانسان دائما - [00:27:10](#)

خاف يا اخوان مرة رجل استشرته فاعطاني درسا في الاستشارة. استشرته سمع مني ما اريد ان استشيريه فقال لي الان لا يمكنني ان اشير عليك بشيء. اريد ان افكر في الامر ثم ارد عليك. لان - [00:27:30](#)

مستشارا مؤتمرا. انظر فهمه للاستشارة. قال الان انا احتاج انظر في الامر واتأمل فيه وبعدين ان شاء الله غدا اخبرك برأيي في هذا الامر هذا الانسان يعلمك ان الانسان يتأني في اموره كلها ولا يستعجل يرد الامر الى اهله. ليس لكل احد - [00:27:50](#)  
وانما لاهله كهذه المسألة كشف العالم الشبهة عن المتعلم. نعم. احسن الله اليكم. الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال السادسة عشرة اتقاء دعوة المظلوم السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب. الثامنة عشرة من ادلة التوحيد - [00:28:10](#)

ما جرى على سيدي الرسل وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء. التاسعة عشرة قوله لاعطين الراية الى اخره من اعلام النبوة العشرون تفنه في عينه علم من اعلامها ايضا. الحادية والعشرون فضيلة علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:28:30](#)  
الثانية والعشرون فضل الصحابة في ذكهم تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح. الثالثة من شؤون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى لها ومنعها عن سعي. الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسلك. الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل - [00:28:50](#)  
السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم ما يجب عليهم. الثامنة عشرون المعرفة بحق الله في الاسلام. التاسعة وعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد - [00:29:10](#)

ثلاثون الحلف عن الفتيا. باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله. مقصود الترجمة بيان مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد بتفسيره وايضاح معنى لا اله الا الله. بتفسيره وايضاح معنى لا اله الا الله - [00:29:30](#)  
الا الله والمراد بالتوحيد هنا توحيد العبادة. والمراد بالتوحيد هنا توحيد العبادة لانه المقصود من تصنيف الكتاب بالذات لانه المقصود من تصنيف الكتاب بالذات ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشيته على التوحيد ذكره - [00:30:00](#)

ابن قاسم العاصمي في حاشيته على التوحيد. نعم. وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب الاية وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني الاية وقوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم - [00:30:30](#)  
اربابا من دون الله. الاية وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الاية وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون - [00:31:00](#)

حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى اولئك الذين يدعون - [00:31:20](#)

الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. فحقيقة التوحيد فحقيقة التوحيد التقرب الى الله سبحانه وتعالى بما يحبه. التقرب - [00:31:40](#)

الى الله سبحانه وتعالى بما يحبه. افرادا له وحده. افرادا له ده فهؤلاء المتقربون فهؤلاء المتقربون من الانبياء والملائكة فهؤلاء المتقربون من الانبياء والملائكة يبتغون عند الله الوسيلة ايهم اقرب يبتغون عند الله الوسيلة - [00:32:10](#)

اي ما يوصلهم اليه ايهم اقرب؟ وذلك بافراده بالعبادة. وذلك بافراده بالعبادة. وهذه حقيقة التوحيد. فانه افراد الله بالعبادة. وهذه حقيقة التوحيد فانه افراد الله بالعبادة. والدليل الثاني قوله تعالى واذا قال ابراهيم لابيي - [00:32:50](#) وقومه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انني براء مما يعبدون الا الذي فطرني. فانها تجمع امرين. فانها تجمع امرين احدهما ابطال عبادة غير الله. ابطال عبادة غير الله وذلك في قوله انني براء مما تعبدون - [00:33:20](#) والآخر اثبات العبادة لله وحده. اثبات العبادة لله وحده. وذلك في بقوله الا الذي فطرني. وذلك في قوله الا الذي فطرني وهذان الامران وهذان الامران هما المذكوران في كلمة التوحيد لا اله الا - [00:34:00](#) الله وهذان الامران هما المذكوران في كلمة التوحيد لا اله الا الله فانها تجمع نفيا واثباتا فانها تجمع نفيا واثباتا. ففيها نفي عبادة غير الله ففيها نفي عبادة غير الله. واثبات العبادة لله وحده - [00:34:30](#) واثبات العبادة لله وحده. وهذه هي حقيقة التوحيد. والدليل الثالث قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تتمة في قوله في تتمة الاية وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. وما - [00:35:00](#) امروا الا ليعبدوا الها واحدا. لا اله الا هو. سبحانه عما يشركون سبحانه عما يشركون. ففي الاية بيان التوحيد ففي الاية بيان حقيقة التوحيد. من وجوب ثلاثة من وجوه ثلاثة. اولها في قوله ليعبدوا - [00:35:30](#) واحدة. اولها في قوله ليعبدوا الها واحدا. فالمطلوب افراد الله بالعبادة. فالمطلوب هو افراد الله بالعبادة. وثانيها في قوله لا اله الا هو وثانيها في قوله لا اله الا هو. على ما تقدم من بيان نفيا واثباتها - [00:36:10](#) على ما تقدم من بيان نفيا واثباتها. وثالثها في قوله سبحانه عما يشركون. بتنزيه الله عن فعلات المشركين الذين يجعلون مع الله الها اخر. الذين يجعلون مع الله - [00:36:40](#) الها اخر. والدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. فان - [00:37:10](#) ان شدة حب المؤمنين ربهم فان الشدة حب المؤمنين ربهم تتجلى آآ في ماذا؟ في افراده سبحانه بالمحبة. في افراده سبحانه بالمحبة التي هي اصل توحيدة وعبادته. التي هي اصل توحيدة وعبادته - [00:37:40](#) والدليل الخامس حديث طارق ابن اشيم الاشجعي رضي الله حديث طارق ابن اشيم الاشجعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله. الحديث رواه مسلم. الحديث رواه مسلم. فهو المراد - [00:38:10](#) بقوله وفي الصحيح فهو المراد بقوله وفي الصحيح. ذكرنا فيما سبق ان هذا التركيب وفي الصحيح يراد به عند المحدثين كم معنى؟ نعم احدهما وجود شعوب الصحفيين انت احسن احدهما تفضلوا احدهما ارادة الكتب - [00:38:40](#) المصنفة في الصحيح. اختصاصا ارادة الكتب في الصحيح اختصاصا وهي البخاري ومسلم. وهي البخاري ومسلم. اتفاقا او بعد اتفاقا او انفرادا. يعني مثلا من مفاريد البخاري من عاد لي وليا - [00:39:20](#) ان يتقدم معنا في اي كتاب؟ اربعين النووية. اذا قال الانسان وفي الصحيح عن ابي هريرة وذكر الحديث كلامه صحيح ام غير صحيح؟ صحيح. اراد به عند البخاري. طيب هذا الحديث من افراد مسلم - [00:39:50](#) من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله اخرجه مسلم في كتاب الايمان من صحيحه من حديث ابي ما لك الاشجعي سعد ابن طارق عن ابيه طارق ابن اشيم رضي الله عنه. اذا قال انسان وفي الصحيح وذكر هذا الحديث - [00:40:10](#) صحيح ام غير صحيح؟ صحيح. طيب. اذا قال الانسان وفي الصحيح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات الحديث فعلة صحيح ام غير صحيح؟ صحيح. هنا المراد بالصحيح ماذا؟ البخاري ومسلم - [00:40:30](#) لانها اتفاقا عليه هذا المعنى الاول والآخر ارادة جنس الصحيح ارادة جنس الصحيح وهو كون الحديث المذكور مستجمعا شروط الصحة. مستجمعا شروط الصحة فيصح هذا الاطلاق عليه فيصح هذا - [00:40:50](#) اطلاق عليه مثلا تأتي الى حديث مما جاء في السنن مثل عندنا في اربع تقدم عندنا حديث دع ما يجبك الى ما لا يريبك من حديث

من؟ من حديث الحسن ابن علي - 00:41:20

رضي الله عنه. هذا الحديث رضي الله عنه وعن ابيه. هذا الحديث من رواه احسنت واقعد الترمذي والنسائي. طيب اذا قال الانسان وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دع - 00:41:40  
ما يريبك الى ما لا يريبك. قوله صحيح او غير صحيح؟ صحيح. لانه هنا يحمل على ارادة الجنس. لا يحمل على ارادة الكتاب التوهيم سهل ان تقول وهم هذا الحديث ليس في الصحيحين لكن هذا لا يكون عند مراد جماعة ممن يذكرون هذا فانهم يريدون ان -

00:42:00

ان الحديث من جملة الصحاح فيقولون وفي الصحيح يعني وفي الحديث الصحيح اما الاول اذا قال هو في الصحيح يعني وفي الحديث الصحيح المخرج في كتاب صحيح الذي هو صحيح البخاري او صحيح مسلم. لكن لو قال في الصحيح وفي حديث يعني لا يثبت عن النبي صلى الله - 00:42:20

عليه وسلم. فعله صحيح ام غير صحيح؟ غير صحيح. يعني اذا قال الانسان وفي الصحيح خير الاسماء ما حمد حمد وعبد. الجواب هذا فعل صحيح ام غير صحيح؟ غير صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:42:40  
من وجهين احدهما في قوله من قال لا اله الا الله احدهما في قوله من قال لا اله الا الله اي قالها قولاً مقترناً باعتقاد معناها اي قالها قولاً مقترناً باعتقاد معناها. والعمل بمقتضاها - 00:43:00

والعمل بمقتضاها. وحقيقتها افراد الله بالعبادة كما تقدم وحقيقتها افراد الله بالعبادة على ما تقدم من بيان نفيها واثباتها على ما تقدم من بيان فيها واثباتها. والآخر في قوله وكفر بما يعبد من دون الله. والآخر في قوله وكفر بما يعبد - 00:43:30  
من دون الله ففيه ابطال عبادة غير الله. ففيه ابطال عبادة غير الله المستلزم اثبات العبادة لله وحده وانها صحيحة.

المستلزم اثبات العبادة لله وحده وانها صحيحة. نعم. احسن الله اليكم فيما - 00:44:00

مسائل الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة. وبينها بامور واضحة. منها اية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر. ومنها اية براءة بين فيها ان اهل - 00:44:30  
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. وبين انهم لم يؤمروا الا بان يعبدوا الها واحدا. مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعائم اياهم. ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار ان - 00:44:50

براء مما تعبدون الا الذي فطرني الاية. فاستثنى من المعبودين ربه وذكر سبحانه ان هذه براءة وهذه الموالاتة هي تفسير شهادة ان لا اله الا الله. فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه - 00:45:10

الى انهم يرجعون ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار ذكر انهم يحبون ان دادهم كحبنا فدل على انه يحبون الله حبا عظيماً. ولم يدخلهم في الاسلام فكيف بمن احب الله حبا اكبر - 00:45:30  
ومن حبنا وكيف بمن لم يحب الا الله وحده ولم يحب الله. اشمعى وجعلها كلمة باقية في عقبه هذا منه ابراهيم والكلمة هي توحيد الله سبحانه وتعالى وعقبة هم ذرية - 00:45:50

ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فجعلها يعني ابقاها دعوة خالدة في في عقبه. فالصادقون في الانتساب الى ابراهيم هم الذين يقتدون به في توحيد الله سبحانه وتعالى. ولا تكون هذه الكلمة باقيا الا بدوام - 00:46:10

الا بدوام ذكرها فان من احب شيئا اكثر من ذكره واذا كان التوحيد بهذه المنزلة من العلو والاهمية كان حقيقة بان يديم العبد ذكره. فذلك تعجب من انسان كيف انه يمر - 00:46:30

تمر عليه مدة طويلة وهو لا يحضر محاضرة في توحيد الله. ولا خطبة في توحيد الله ولا درس في توحيد الله ربما يزعم انه يحضر دروسا. لكن اذا ميزت في هذه الدروس لا تجد فيها شيء من توحيد الله عز وجل. اين وجعلها كلمة باقية - 00:46:50  
في عقبه. صادق الانتساب الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام. لا يفتأ من ذكر التوحيد وترديده. سواء معلما او متعلما ولذلك كان علماء

هذه البلاد رحمهم الله يكررون هذه الكتب ويعيدونها ويأمرون المتعلمين بان - 00:47:10

مرة بعد مرة لانه ليس المقصود المباني المقصود المعاني التي تقر مما يسمع الانسان من الايات والاحاديث في قلبه فانها اذا ثبتت واعيدت مرة بعد مرة قوي التوحيد فيه واذا غاب الانسان عن شهودها - [00:47:30](#)

ولم يعد تقريرها في قلبه تذهب هذه المعاني وتتفقت. وهذا اصل العلم وهو القرآن. اذا لم يراجعه العبد ويكرر النظر في وقراءته وتلاوته ذهب منه حفظه الذي كان. وكما يذهب حفظ المباني يذهب حفظ المعاني. فان الانسان - [00:47:50](#)

اذا ذهل عن تلك المعاني وغاب عنها ذهبت من قلبه. ولذلك ذكرت لكم في بعض المجالس ان الشيخ عبدالله ابن عثمان ابن احمد ابن عثمان ابن بشر رحمه الله ورحم ابائه - [00:48:10](#)

توفي قريبا قرأ عليه بعض اصحابنا بارشاد ثلاثة الاصول. فلما فرغ منها قال علم للشيخ عبد الله بن بشر رحمه الله ماذا نقرأ بعده؟ يعني الان خلصوا من ايش؟ من ثلاثة الاصول - [00:48:30](#)

قال له ماذا نقرأ بعده؟ وش قال له الشيخ؟ قال نقرأها مرة ثانية. قال نقرأها مرة ثانية بعض الناس يقول ليش يا اخي تضيع وقت؟ يؤسفني ان اقول بملئ فمي ان القائل ذلك هو الضائع. لماذا - [00:48:50](#)

في انت ثلاثة الاصول هي اللي بتكون معك في قبرك. هذي ثلاثة الاصول. ترى هالعلوم التي يزداد منها الناس والاصول والقواعد الفقهية والمصطلح ويجتهدون في الحدث فيها. انما المقصود ان تكون خادمة لفهم العلوم الشرعية واعظمها توحيد الله سبحانه وتعالى - [00:49:10](#)

فهذه السؤالات الثلاثة اللي بثلاثة الاصول من ربك؟ ما دينك؟ ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ هو الذي تسأل في قبره في قبرك عنه. فهل شيء اعظم منها؟ الجواب لا. لا اعظم منها. لكن على قدر فهم الناس للدين. يفهمون هذا الامر. ولذلك من - [00:49:30](#)

فهم الدين فهما صحيحا علم ان هذه الحقائق الناس يحتاجون اليها اشد من حاجتهم الى الطعام والشراب. فاذا فرغ الانسان من منها يحتاج الى تقليلها بطرق مختلفة. وحتى اذا فرغ منها تعلمنا يحتاج ان يديمها تعليما. يديمها تعليم - [00:49:50](#)

ما يأنف عن تكرار تعليمها مرة بعد مرة بعد مرة بعد مرة. لان هذه المسائل هي المسائل التي تنفعك عند الله وتعالى. وذكرت لكم فيما سلف ان ابا عمر المقدسي من صلحاء الحنابلة - [00:50:10](#)

قال الناس يقولون العلم ما حفظ في الصدر. وانا اقول يعني ابا عمر وانا اقول العلم ما دخل معك القبر. العلم ايش؟ ما دخل معك القبر. بكالوريوس ماجستير دكتوراة هذي الشهادات ما تدخل معك في القبر. حتى عندما يقولون انك ما تقولون الدكتور فلان لا. ابدأ. العلم الذي يدخل معك - [00:50:30](#)

القبر هو الذي تحتاجه ولا علم انت احوج اليه من هذه المسائل الثلاث. ولذلك اذا اذا وقع في قلب الانسان هذا الامر فهمه علم انه شديد الحاجة اليه. شديد الحاجة اليه اشد من حاجته الى الماء. في حال عطشه - [00:51:00](#)

لانك اذا فقدت الماء مات بدنك لكن اذا فقدت التوحيد مات قلبك واذا مات قلبك لم يكن له شيء الا نار جهنم اعادنا الله واياكم منه. ولذلك الذي يشهد هذا المشهد وهو ان منتهى الموحدين - [00:51:20](#)

ان الفوز بالجنة ومنتهى الكافرين الخلود في النار طال خوفه من هذا المشهد العظيم اشهد قلبه بعد ذلك ان اعظم نعمة الله على اهل الجنة هو نظرهم اليه سبحانه وتعالى - [00:51:40](#)

كان ذلك اعظم حاد له في زيادة شوقه الى الله سبحانه وتعالى بتوحيده. فهو يقوي التوحيد في قلبه احرص عليه ويتعلمه لانه يعلم ان الله اعد للموحدين دار الكرامة الجنة. وانه سبحانه وتعالى يعطيهم - [00:52:00](#)

فيها نعيما ليس نعيم اعظم منه وهو النظر الى وجهه الكريم سبحانه وتعالى هذا ما فيه شهادات بكالوريوس ماجستير دكتوراة شهادة واحدة لا اله الا الله هذه هي الشهادة التي تنفعك هذه الشهادة التي تدخل بها قبرك وتنقلب بها الى ربك ويحاسبك الله سبحانه وتعالى عليها وينزلك في منازل اهلها - [00:52:20](#)

لا تؤخذ بالتمني والتشهني والميراث عن الالباء والاجداد. تؤخذ بانك تتعلم التوحيد وتتعلم التوحيد وتعلم التوحيد وتعلم التوحيد حتى تموت. ترجو بعد ذلك مع شدة ان يجعلك الله من اهل تلك الشهادة. اما انسان عنده دكتوراة يؤم الناس لا يتكلم عن -

يخاطب في الناس لا يتكلم عن التوحيد. يعلم لا يعلم التوحيد. وش فايذة الدكتوراه ما لها فائدة ولذلك الدنيا غرارة وهي بريق زائل وخيال مائل كل ما على التراب تراب. وانما الذي ينفك هو الذي يدخل معك القبر كما قال ابو عمر المقدسي رحمه الله. نعم. احسن الله اليكم ومنها - [00:53:20](#)

قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا معرفة معناها معنى - [00:53:50](#)  
مع نفضها بل ولا الاضرار بذلك بل ولا كونه لا يدعو ان الله وحده لا شريك له بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او توقف لم يحرم ما له ولا دمه. فيا لها من مسألة ما - [00:54:10](#)  
جلها ويا له من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع. المصنف قال فيه مسائل بعدين كم عد مسألة واحدة طيب وين الباقي؟ ما الجواب عن هذا اهلا. صار كم وجه - [00:54:30](#)

جواب ذلك من وجهين. احدهما جلالة المسألة المذكورة. فانها بمنزلة مسائل. جلالة المسألة المذكورة فانها واحدة بمنزلة مسائل. فيكون قوله فيه مسائل للتعظيم. فيكون قوله فيه مسائل للتعظيم. والآخر انه ذكر من تلك المسائل واحدة انه ذكر من تلك المسائل واحدة وترك - [00:55:00](#)

باقياها وترك باقياها للمستنبط وترك باقياها للمستنبط ان يستخرجها وترك باقياها للمستنبط ان يستخرجها. نعم. باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفع ايه؟ مقصود الترجمة بيان ان لبس الحلقة والخير - [00:55:40](#)  
ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه لرفع البلاء او دفعه من الشرك. لرفع البلاء او دفعه من الشرك ولا لبس الحلقة او الخيط ولا لبس الحلقة والخيط يحويهما له حالان. احدهما - [00:56:10](#)  
لبسها للرفع. لبسها للرفع. وهو ازالة البلاء بعد وقوعه وهو ازالة البلاء بعد وقوعه. والآخر لبسها للدفع لبسها للدفع وهو منع نزوله وهو منع نزوله. وذكر البلاء خرج مخرج طالب وذكر البلاء خرج مخرج طالب فانه - [00:56:50](#)

اذا لبس فانه اذا لبسها فانه اذا لبسها لجلب الرخاء او تقويته كان حكمه فانه اذا لبسها لجلب الرخاء او تقويته كان حكمها حكمه يعني مثل انسان رأيت لبس شيء من هذه الحلى فقلت يا اخي هذا لبسه لدفع البلاء ما يجوز قال لا - [00:57:40](#)  
لابسها لدفع البلاء. قال اه قلت له ليش؟ قال انا لابسها البس هذه لان عندي مناقصات وعندي معاملات مالية. فانا اذا يعني اتوقف في هذه المعاملات او ينمو مالي او نحو ذلك. نفس الحكم ام يختلف؟ نفس الحكم. لكن ذكرها - [00:58:10](#)

الشيخ باعتبار ايش؟ مخرج الغالب والا فجلب الرخاء او تقويته هو مثله. والاصل في التعاليق والاصل في التعاليق من الحلق والخيوط ونحوها انها من الشرك الاصغر انها من الشرك الاصغر. لامرين. لامرين - [00:58:30](#)  
احدهما اعتقاد السببية فيما لا حقيقة له شرعا ولا قدرا اعتقاد السببية فيما لا حقيقة له شرعا ولا قدرا. والآخر تعلق القلب بالاوهام تعلق القلب بالاوهام المضغفة له. المضغفة له - [00:59:00](#)

فان العبد اذا جرى مع الاوهام واستسلم لها ضعف قلبه. وضمن محل توحيدته فان العبد اذا جرى مع الاوهام واستسلم لها ضعف قلبه وضمن توحيدته ولذلك فان من علامة الموحد ان قلبه ايش؟ قوي علامة الموحد يرحمك الله. علامة الموحد ان - [00:59:40](#)  
قلبه قوي وفي حديث ابي هريرة في صحيح مسلم المؤمن ايش؟ القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. الحديث واعظم قوة المؤمن هي قوة توحيدته. والمؤمن القوي في توحيدته لا يلتفت الى - [01:00:10](#)

الاوهام ولا للخيالات ولا يأبه بها. لماذا؟ ليش ما يأبه بها؟ ليش الواحد ما ابى بها لانها ايش؟ طيب ليش تدمر توحيدته لانها لا حقيقة لها لانها لا حقيقة لها. ولذلك شوفوا الموحد فيهم قوة عجيبة يعني اذكر قصة - [01:00:30](#)  
يعني اخبرني بها احد المشايخ وفقه الله من طبقة مشايخنا هذا الرجل سمع شاب يداوي المرضى بالاستعانة بالجن. فذهب اليه ونصحه. وقال له هذا الشاب يقنعه ان معي عشرة الاف من مؤمني الجن عشرة الاف من مؤمني الجن - [01:01:00](#)

يساعدونني في نفع الناس باخراج الامراض والسحر والعين منهم وغير ذلك. قال طيب كيف تستحضر هؤلاء العشرة الاف تعرف انهم جاؤوا؟ قال احرك اه يدي هكذا فاذا ارتفعت هكذا فهم قد حضروا ورفعوها - [01:01:30](#)

قال طيب حضر العشرة الاف هذولا ذاك حضروا العشرة الاف بزعمه هذي تراها في بلادنا هذه قبل سنوات قد حضر العشرة الاف حضرهم عشرة الاف يا اخوان من الجن ها - [01:01:50](#)

مسك يده اخذ يده قال حط يدك في كفيه وضعها قال قل العشرة الاف هؤلاء يفكون يدك من يدي ما فكوها ما فكوها ثم نصح قال يا ولدي لا يلعبون بك هؤلاء حتى يخرجوك من التوحيد - [01:02:10](#)

للشرك. انظر هذا الموحد عشرة الاف ما يابه بهم في قصص كثيرة لاهل التوحيد في هالمقامات هذه. لكن الانسان اذا عليه الخيالات ضعف توحيده. واذا كان قوي التوحيد هذه الخيالات لا تأتي معه بشيء ابداء. ولا يلتفت اليها - [01:02:30](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة الى المدينة مهاجرا وخرج الطلب وراءه وكان ابو بكر رضي الله عنه يلتفت والنبي صلى الله عليه وسلم لا يلتفت. وابو بكر يقول ان الطلب ادركنا ادركنا. والنبي - [01:02:50](#)

صلى الله عليه وسلم يقول ان الله معنا. قوة توحيده صلى الله عليه وسلم. نعم وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره الاية - [01:03:10](#)

عن عمران ابن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال من الواهنة؟ فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهناك فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابداء. رواه احمد بسند لا بأس به. وله عن عقبه ابن عمر رضي الله عنه - [01:03:30](#)

مرفوعا من تعلق تميمه فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي رواية من تعلق تميمه فقد اشرك ابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتنى قوله وما يؤمن اكثرهم - [01:03:50](#)

لله الا وهم مشركون. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة الاول قوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله؟ الاية ودلالاته على مقصود الترجمة في قوله - [01:04:10](#)

هل هن كاشفات ضره؟ في قوله هل هن كاشفات ضره والمراد بهن الالهة الباطلة التي كان يعبدها المشركون. والمراد بهن الالهة الباطلة التي كان يعبدها المشركون ابطلها الله سبحانه وتعالى. ونفى نفعها العبد. ابطلها الله سبحانه - [01:04:30](#)

وتعالى ونفى نفعها العبد ومثلها الحلق والخيوط وسائر التعاليق ومثلها الحلق والخيوط وسائر التعاليق. فانها لا تكشف عن ضرا. فانها لا تكشف عن العبد ضرا. ولا تمدد نفعا والدليل الثاني حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا الحديث رواه احمد - [01:05:10](#)

وهو عند ابن ماجه مختصرا. والعزم اليه اولى. والعزو اليه اولى. لماذا لانه من الكتب الستة. لانه من الكتب الستة. واذا احتيج الى غيرها ذكر وجه الحاجة اليه. واذا احتيج الى غيرها ذكر وجه الحاجة اليه. كما لو قيل في هذا الحديث - [01:05:50](#)

رواه ابن ماجه واحمد واللفظ له. كما لو قيل في هذا الحديث رواه ابن ماجه واحمد واللفظ له. فموجب ذكر احمد هنا احسنت. ارادة اللفظ فموجب ذكر احمد هنا ارادة اللفظ - [01:06:20](#)

والواهنة المذكورة في الحديث هي عرق يضرب في المنكب. والواهنة المذكورة في هي عرق يضرب في المنكب. او اليد او العضد منها. عرق يضرب يعني نبض هذا المقصود بالضرب اذا ذكره الضرب. او العضد او اليد او العضد منها - [01:06:40](#)

على مقصود الترجمة في قوله فانك لو مت ما افلحت ابداء. فانك لو مت ما افلحت ابداء. فالفلاح هو الفوز. فالفلاح هو الفوز موجب نفيه ليش نفاه عنه؟ تعليقه الحلقة وموجب نفيه تعليقه الحلقة - [01:07:10](#)

فانه لما علقها نفى النبي صلى الله عليه وسلم الفلاح عنه. فانه لما نفى عنه النبي صلى الله عليه وسلم الفلاح. ونفى الفلاح هنا له معنيان نفى الفلاح هنا له معنيان. احدهما امتناع حصوله مع وجود - [01:07:40](#)

تلك الحلقة امتناع حصوله مع وجود تلك الحلقة الاخر تبعيد حصوله. تبعيد حصوله مع وجود تلك الحلقة. تبعيد حصوله مع وجود

تلك الحلقة. والفرق بينهما والفرق بينهما انه في الاول لا يفصح ابدا. انه في الاول لا يفصح ابدا - [01:08:10](#)

آ وفي الثاني يمكنه الفلاح لكنه على خطأ وفي ان يمكنه الفلاح لكنه على خطر. ومحل الاول منهما رحمه الله. ومحل الاول منهما اذا اعتقد استقلال الحلقة بالتأثير فعل ومحل الاول منهما اذا اعتقد استقلال الحلقة بالنفع. فانه شرك اكبر - [01:08:50](#)

فانه شرك اكبر لا يفصح معه ابدا. ومحل الاخر منه هما ومحل اخر منهما اذا نظر اليها نظر سبب فقط. اذا نظر اليها نظر سبب فقط فانه يكون حينئذ شركا اصغر. فانه يكون حينئذ - [01:09:30](#)

شركا اصغر والظاهر ان المراد منهما في الحديث الاول ام الثاني؟ اللي يقول الاول يجيب حجته اللي يقول الثاني يجيب حجته. ها نعم. الاول. ليش؟ لانه حالة وهي عليه ما افلحت ابدا. فنصح الفلاح من الاصل. ما يلزم ابدا - [01:10:00](#)

قل فلاح يعني من اصله ابدا يعني طول الوقت. التأبيد ليس يعني عدم الخروج. نعم سبب ها؟ ايه من ايههم طيب عندنا سؤال ايها الاول والثاني؟ ما النبي في الحديث المراد في الحديث - [01:10:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان شدد عليه اكثر من ذلك وبين له اكثر من ذلك يعني المقصود منهم ان نحن امتناع الفلاح او تباعد الفلاح. والمراد منهما الثاني دون الاول. لامرين - [01:11:00](#)

المراد منهما الثاني دون الاول لامرين. احدهما الذي ذكره الاخ. احدهما لقوله من الواهلة فانه يريد بها سببا. فانه يريد بها كونها سببا والاخر انه لو كان مشركا شركا اكبر - [01:11:20](#)

لكان الانكار عليه اعظم واشد لكان الانكار عليه اعظم واشد والدليل الثالث حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة. الحديث رواه احمد واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:11:50](#)

فلا اتم الله له ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا اتم الله له. وقوله فلا دعا الله له وقوله فلا ودع الله له. وهو دعاء على من تعلق تلك التعاليق وهو دعاء على من تعلق تلك التعاليق والدعاء عليه - [01:12:20](#)

اذن بحرمة فعله والدعاء عليه مؤذن بحرمة فعله. لانه شرك كما فسره الحديث بعده لانه شرك كما فسره الحديث بعده طابقته للترجمة ظاهرة. والدليل الرابع حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه ايضا - [01:12:50](#)

من تعلق تميمة فقد اشرك. رواه احمد اسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك. وهو ظاهر المطابقة للترجمة. فمن لبس حلقة او خيطا - [01:13:20](#)

فمن لبس حلقة او خيطا او غيرهما فقد وقع فقد وقع في الشرك وهو شرك اصغر كما تقدم وهو شرك اصغر كما تقدم. وقوله رحمه الله وفي رواية يوهم انه متعلق بالحديث السابق يوهم انه متعلق بالحديث السابق. وليس الامر كذلك - [01:13:50](#)

فهو حديث مستقل عنه. فهو حديث مستقل عنه. وهذا التركيب وفي رواية يستعمل عند المحدثين فيما كان المذكور معه بعضا مما تقدم فيما كان المذكور معه بعضا مما تقدمه لا بين حديثين مستقلين. لا بين حديثين مستقلين. افاده حفيد المصنف عند - [01:14:20](#)

هذا الموضوع سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد. افاده حفيد المصنف عند هذا الموضوع سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد يعني مثلا لو قلنا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:15:00](#)

انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات. صحيح ام غير صحيح؟ صحيح لانها نفس الحديث هو حديث بعض من الحديث المذكور. لكن لو قلنا عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:15:20](#)

انما الاعمال بالنيات. وفي رواية ولكن جهاد ونية صحيح غير صحيح لان الاول حديث عمر والثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الصحيحين فلا يستعمل الا فيما كان المذكور معه ايش؟ بعضا مما تقدمه. والدليل الخامس وحديث حذيفة ابن اليمان - [01:15:40](#)

رضي الله عنهما انه رأى رجلا في يده خيط الحديث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده ضعيف رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة - [01:16:10](#)

باية المصدقة للحاج بقراءة حذيفة رضي الله عنه للاية المصدقة للحال المبينة ان ذلك من الشرك. المبينة ان ذلك من الشرك. نعم

احسن الله اليكم في مسائل الاولى التغريد في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. الثانية ان الصحابي لو مات - [01:16:30](#) وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. الثالثة انه لم يعذر بالجهالة رحمه الله الثالثة انه لم يعذر بالجهالة لكونه صلى الله عليه وسلم - [01:17:00](#)

لم يستفصل عن حاله. لكونه صلى الله عليه وسلم لم يستفصل عن حاله. اكان جاهلا ام لا لكونه صلى الله عليه وسلم لم يستفصل عن حاله اكان جاهلا ام لا - [01:17:20](#)

كون المسألة مشهورة ظاهرة بين المسلمين يمنع العذر بها المسألة مشهورة ظاهرة بين المسلمين يمنع العذر بها. فان العذر محله المسائل الخفية التي تغمض فان العذر محله المسائل الخفية التي - [01:17:40](#)

نعم. الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهما الخامسة الانكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك. السادسة التصنيح بان من تعلق شيئا وكل اليه. السابعة التصريح بان من تعلق - [01:18:10](#)

وتميمة فقد اشرك. الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك. التاسعة تلاوة حذيفة الاية. دليل على ان الصحابة فيستدلون بالايات التي في الشرك الاكبر عن الاصغر. كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما في اية البقرة. البقرة يعني في قوله - [01:18:30](#)

فلا تجعلوا لله اندادا. سيأتي هذا في باب مستقبل من التوحيد. نعم. العاشرة ان تعليق الوداع عن العين من ذلك الحادية عشرة الدعاء على من تعلق. الودع يعني ايش؟ احسن الله اليكم الله يستر - [01:18:50](#)

هل ودعني الصدف هذا البحري؟ نعم. الحادية عشر الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له اي ترك الله له باب ما جاء في الرقى والتائم. مقصود الترجمة بيان حكم الرقى والتائم - [01:19:10](#)

بيان حكم الرقى والتائم. والرقى جمع رقية. والرقية طاء جمع رقية. وهي العود التي يعود بها من الكلام وهي العود التي يعود بها من الكلام. والتائم جمع تميمة جمع تميمة. وهي العود - [01:19:40](#)

التي تعلق وهي العود التي تعلق بتتميم الامر. وهي العود التي تعلق لتتميم الامر دفعا لضر او جلبا لنفع دفعا لضر او جنبا لنفع. والمراد بالعود ما يتعوذ به طلبا - [01:20:20](#)

للحفظ والحماية والمراد بالعود ما يتعوذ به طلبا للحفظ والحماية فالرقى والتائم يشتركان في كون المطلوب منهما حصول الوقاية والحماية. يشتركان في كون المطلوب منهما حصول الحفظ والوقاية. ويفترقان في كون الرقية - [01:20:50](#)

عود مفلوطة في كون الرقية عود مفلوطة حقيقة او حكما حقيقة او حكما. وفي كون التميمة عود معلقة. حقيقة او حكما في كون التميمة عود معلقة حقيقة او حكما. يعني الرقية الاصل في حقيقتها انها تلفظ - [01:21:30](#)

واحيانا يكون اللفظ حكما مثل ماذا؟ مثل ان احدا يعمد الى الزعفران ويكتب به على اوراق صورة اية الكرسي. مثلا ثم بعد ذلك يرسلها الى مريض. هذا المريض يظعها في ماء حتى ينحل الزعفران ثم - [01:22:00](#)

يشربه هذي رقية ولا غير رقية؟ رقية لكن هنا اللفظ حقيقي ام حكمي؟ حكمي حكمي طيب التميمة تعلق مثل انسان يعلق له شيء في رقبته في يده في نحو ذلك هذه تميمة. طيب - [01:22:30](#)

والوضع لها مثل لو وضعها تحت المخدة او وضعها في السيارة هذا يسمى حكمي لا يعلق تفضل لا يعلقها لكن يضعها فهذا يعد تعليقا على وجه الحكم وتسمى تميمة. نعم - [01:22:50](#)

احسن الله اليكم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسولا الا يبقيين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - [01:23:10](#)

وسلم يقول ان الرقى والتائم والتولة شرك رواه احمد وابو داود. وعن عبد الله ابن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذي. التائم شيء يعلق على الاولاد عن العين. لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض - [01:23:30](#)

وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنى عنه منهم ابن مسعود رضي الله عنه. والرقى هي التي تسمى العزائم وخص منه الدليل من



وليس شركا. وهي التمايم القرآنية وهي التمايم القرآنية. فهي حرام في اصح قول اهل العلم. فهي - [01:30:50](#)

حرام في اصح قول اهل العلم. ولا تكونوا شركا. لماذا؟ نعم واذا صارت من القرآن؟ ليش يعني بس مو بعد استبعاد احسنت لانها ارجع الى سبب شرعي فان القرآن شفاء. فان القرآن شفاء - [01:31:30](#)

فيكون السبب في الاصل سببا شرعيا. لكن هذه الصفة له ليست شرعية لكن هذه الصفة له ليست شرعية. والقرآن شفاء ام دواء؟ شفاء. ليش؟ طيب شو الفرق بين شفاء ودواء - [01:32:10](#)

هات لان الشفاء يأتي على الداء ينفيه. اما الدواء قد ينفع وقد لا ينفع. فالقرآن شفاء. ومن طائفة ان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله سئل لماذا ليس في القرآن سورة تتعلق بالطب؟ قال لان القرآن كله طب - [01:32:30](#)

يعني شفاء للناس فيغني عن تخصيص صورة من صورته تتعلق بهذا بهذا الامر. طيب الان هذه التعاليم ما حكمها؟ تحريم ولا تكون شركا. الا في حال واحدة الا في حال - [01:33:00](#)

واحدة نبه عليها شيخنا ابن باز رحمه الله وهي من دقائق افادته التي لا توجد في شروح التوحيد. وهي اذا كان توجه قلب المعلق الى المعلق الى التعليق دون المعلق وهي اذا كان توجه - [01:33:20](#)

قلب العبد الى التعليق دون المعلق. اذا كان توجه قلب العبد الى التعليق دون هذا يكون شرك. يعني كيف الى التعليق دون المعلق؟ يعني ما ينظر الى ان القرآن شفاء وانما الى - [01:33:40](#)

هذا الحرز الذي كتبه له الشيخ الفلاني كما يزعمون يعني يذهب الى رجل يقول اكتب لي الفاتحة والاخلاص والفلق والناس ويكتبها له ويطويها ولا يدع فيها شئ ثاني وانما آيات سورة سور وآيات ثم يعلقها هو توجهه ليس الى - [01:34:00](#)

القرآن وانما الى التعليق الذي يضعه في عنقه او في يده او في ساقه او في غير ذلك فحينئذ تكون شركا على على هذا الوجه. والدليل الثالث حديث عبد الله بن عكيم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - [01:34:20](#)

وسلم قال من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذي وهو حديث حسن. رواه احمد والترمذي وهو حديث حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل اليه. فان من وكل الى - [01:34:40](#)

لله هلك. فان من وكل الى غير الله هلك. فتكون التعاليم محرمة لانها تؤدي الى الهلاك فتكون التعاليم محرمة لانها تؤدي الى الهلاك واهلاكها بايقاع العبد في الشرك. واهلاكها بايقاع العبد في الشرك. بما تقدم من تعلق - [01:35:00](#)

تميمة فقد اشرك. والدليل الرابع حديث روي عن رضي الله عنه انه قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم روي عن الحديث رواه احمد. في عزو المصنف وهو عند ابي داود والنسائي - [01:35:30](#)

والعزم اليهما اولى. وهو عند ابي داود والنسائي والعزم اليهما اولى واسناده صحيح. ودلالته على الترجمة في قوله او تقلد وترى. مع قوله فان محمدا بريء منه مع قوله فان محمدا بريء منه. فبرائته صلى الله عليه وسلم - [01:35:50](#)

تدل على حرمة الفعل وبراءته صلى الله عليه وسلم تدل على حرمة الفعل. ومن جملة ما تبرأ منه في الحديث ومن جملة ما تبرأ منه في الحديث تعليق الوتر لدفع العين تعليق الوتر - [01:36:20](#)

لدفع العين وما كان من جنسه فانه يجري مجراه. وما كان من جنسه من الحلق والخيوط وغيرها فانه يجري مجراه. والدليل الخامس حديث سعيد بن جبير رحمه الله وهو احد - [01:36:40](#)

التابعين الكبار انه قال من قطع تميمة من انسان. الحديث رواه وكيع بن الجراح في جامعه. رواه وكيع ابن جراح في جامعه وابن ابي شيبه في مصنفه. واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة - [01:37:00](#)

بقوله كعدل رقبة. اي مثل اعتاق رقبة مملوكة اي مثل اعتاق رقبة مملوكة. فجعل قطع التيممة من انسان بمنزلة عتق الرقبة المملوكة فجعل قطع التيممة من ثاني بمنزلة عتق رقبة مملوكة لانه يعتقه بقطعها لانه يعتقه - [01:37:20](#)

قطعها من رق الشرك. لانه يعتقه بقطعها من رق الشرك. فيحرق قلبه فيحرق قلبه. والدليل السادس حديث ابراهيم وابن يزيد النخعي وهو وهو ابن يزيد النخعي احد التابعين من اهل الكوفة انه قال - [01:38:00](#)

كانوا يكرهون الحديث رواه ابن ابي شيبة في مصنفه. رواه ابن ابي شيبة في مصنفه واسناده صحيح والافعال المجموعة في كلام ابراهيم والافعال المجموعة في كلام ابراهيم كقوله يكرهون ويضربون ويقولون المراد بها - [01:38:30](#)

شيوخه من اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه شيوخه من اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه كعبدالرحمن ابن يزيد وعلقمة ابن قيس ومسروق ابن الاعدع الكوفيين رحمهم الله. فمتى وجدت هذا في كلام ابراهيم فالمراد اصحاب - [01:39:00](#)

ابن مسعود لا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. المراد اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه لا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سلمت ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يكرهون. لان الكراهة في عرف السلف - [01:39:30](#)

هي للتحريم لان الكراهة في عرف السلف هي للتحريم. ذكره ابن تيمية الحفيد ذكره ابن تيمية الحديث وصاحبه ابو عبد الله ابن القيم صاحبه ابو عبدالله ابن القيم حفيده في العلم ابو الفرج ابن رجب رحمهم الله. نعم - [01:39:50](#)

احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير الرقى وتفسير التمام الثانية تفسير التواله الثالثة ان هذه ثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء. كيف هذا؟ ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء. والنبي صلى الله عليه وسلم - [01:40:20](#)

يقول لا بأس بالرقى ما لم تكن الشرك. شرايكم نتبع محمد بن عبد الله ولا نتبع محمد بن عبد الوهاب؟ ما الجواب ما الجواب من اتبع؟ محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم. طيب ها عبد الله - [01:40:40](#)

كيف؟ احسنت. المراد بقوله من غير استثناء اي مما تعرفه العرب فيها. اي مما تعرفه العرب فيها ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء فيما تعرفه العرب منها. فالمعهود عند العرب ان الرقى والتمام وتولة التي يتداولونها - [01:41:00](#)

هي شيك. الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمة ليس من ذلك. الخامسة ان التيممة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا؟ السادسة ان تأنيق الاوتار على الدواب من العين من - [01:41:30](#)

السابعة الوعيد الشديد في من تعلق وترى. الثامنة فضل ثواب من قطع تيممة من انسان. التاسعة وان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف لان مراده اصحاب عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه - [01:41:50](#)

باب من تبرك بشجرة او حجر او ونحوهما. مقصود الترجمة بيان ان بالاشجار والاحجار ونحوها من الشرك. بيان ان التبرك بالاشجار والاحجار ونحوها من الشرك. او بيان حكمه. او بيان حكمه - [01:42:10](#)

فمن في الترجمة يجوز فيها وجهان. فمن في الترجمة يجوز فيها وجهان احدهما ان تكون شرطية. ان تكون شرطية وجواب الشرط محذوف تقديره فقد اشرك. وجواب الشرط جوف تقديره فقد اشرك. فيكون تقدير الكلام باب من تبرك - [01:42:40](#)

شجرة او حجر ونحوهما فقد اشرك. باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما فقد اشرك والآخر ان تكون موصولة بمعنى الذي ان تكون هنا موصولة بمعنى الذي فيكون تقدير الكلام - [01:43:20](#)

باب الذي تبارك بشجرة او حجر ونحوهما. باب الذي تبرك بشجرة او حجر ونحوهما والفرق بينهما ان في الاول التصريح بالحكم. اما الثاني فليس فيه تصريح بالحكم بل المراد بيانه. اما - [01:43:50](#)

الثاني فليس فيه تصريح بالحكم بل المراد بيانه انتصر حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن في قررة عيون الموحدين على الاول. فاختصر عبدالرحمن بن حسن حفيد في قررة عيون الموحدين على الاول. المفيد بان من هنا شرطية - [01:44:20](#)

محذوف تقديره فقد اشرك وفيه التصريح بكون ذلك شركا. والتبرك من البركة والتبرك تفعل من البركة. وهي طلب البركة وهو طلب البركة. تفعل من التبرك وهو طلب البركة. التي هي - [01:44:50](#)

كثرة الخير ودوامه. التي هي كثرة الخير ودوامه. والتبرج الركوع يكون شركا في حالين. الحال ولا كونه شركا اكبر. كونه شركا اكبر. اذا اعتقد طلال المتبرك به في ايصال الخير. اذا اعتقد استقلال المتبرك به في ايصال الخير - [01:45:20](#)

والحال الاخرى كونها شركا اصغرا كونها شركا اصغرا او كونه شركا اصغرا. وله صورتان. وله صورتان الاولى الصورة الاولى التماس البركة. التماس البركة مما لم يثبت كونه سببا له. التماس البركة مما لم يثبت كونه سببا لها - [01:46:00](#)

والصورة الثانية رفع السبب المأذون فيه رفع المأذون فيه في طلب البركة فوق ما ينبغي شرعا. رفع السبب المأذون به في طلب

البركة فوق المأذون به شرعا. والمأذون به والمأذون به الطمأنينة - [01:46:40](#)

اليه والاستبشار به. الطمأنينة اليه والاستبشار به يعني الان التبرك يكون شرك اكبر متى اذا اعتقد استقلال المتبرك به في التأثير انه هو بنفسه يفعل مثل انسان اعتقد في ماء زمزم انه هو بنفسه يشكي - [01:47:10](#)

هذا شرك اكبر لان ماء زمزم سبب وليس مسببا فاعلا بنفسه بل الامر لله عز وجل كن شركا اصغر في صورتين. الصورة الاولى ان يتخذ سببا ليس من اسباب البركة. اتخذ اي سبب لم يثبت - [01:47:40](#)

انه سبب من اسباب البركة. قال نتبرك بهذا. فهذا يكون شركا شركا اصغر. مثل واحد اخذ سيارته يعني اشتراها من المعرظ ثم بعد ذلك ذهب بها الى محطة من المحطات التي - [01:48:00](#)

يغسل السيارات بعيدة في اخر الرياض. قالوا له وراك يا فلان تغسلها؟ انت توك شاريها تغسلها عند هذا وراك ما غسلتها عند المعارض او قريب منها فقال هذا اللي يغسل عنده ما يجيه حادث لمدة خمس سنوات - [01:48:20](#)

هذا وقع في الشرك الاصغر لانه تبرك بما ليس سببا للبركة. ويطلعون الناس عادة اهل الشر يخرجون اسباب للتبرك بهالورشة دون غيرها او بالمغسلة. او انه يرفع السبب فوق به شرعا يعني سبب شرعي اذن به شرعا لكنه رفعه فوق المرتبة المأذون بها شرعا

المرتبة المأذون بها شرعا - [01:48:40](#)

ان يطمئن اليه ويستبشر به. كما لو استعمل ماء زمزم وشربه فوقع في في قلبه تعلق بماء زمزم الزم فوق مرتبة فوق رتبة الاطمئنان اليه والاستبشار به. فركن اليه ركونا كليا. هذا يقع في الشرك - [01:49:10](#)

الشرك الاصغر. ومن القواعد النافعة المحتاج اليها في هذا الباب قاعدتان. ومن النافعة المحتاج اليها في هذا الباب قاعدتان. الاولى ان طريق اثبات اسباب البركة هو الشرع فقط. ان طريق اثبات اسباب - [01:49:30](#)

بركة هو الشرع فقط. يعني لازم يأتي دليل ايش؟ شرعي. دليل شرعي على ان هذا سبب من اسباب البركة. مثلا القرآن الكريم سبب من اسباب البركة. العلم سبب من اسباب البركة الجهاد سبب من اسباب البركة. هذه ادلة شرعية - [01:50:00](#)

لكن لو جاء الانسان مثلا قال انه مثلا يقولون بعض العلوم الان يقولون ان انه من استفتح بهذا الكتاب افلح في هذا العلم. يعني مثل انسان جا بيقرا في اصول الفقه قال له شيخه هات الورقات. لان من استفتح بهذا الكتاب بورك له - [01:50:20](#)

في هذا العلم هذا لا يجوز شرعا لان هذا ليس من اسباب البركة وانما يقول له نعم لان هذا هو الاصل في افتتاح هذا العلم ونحو ذلك اما اعتقاد بركة هذا الكتاب في انتفاع الانسان هذا لا يصح سواء في هذا الكتاب او في غيره من الكتب التي صنفها الناس -

[01:50:50](#)

ان السبب ان السبب الذي تثبت بركته شرعا ان السبب الذي تثبت بركته شرعا يتبرك به وافقع الصفة الشرعية. يتبرك به وفق الصفة الشرعية ولا يجوز غيرها ولا يجوز غيرها. مثلا القرآن الان من اسباب - [01:51:10](#)

من اسباب البركة من اسباب البركة. طيب انسان قال انا اريد ان انظر في هذا الذي سافعله هل احضر الدرس اللي في مسجد ابن عقيل ولا ما احضره او غيره؟ فقال افتح القرآن - [01:51:50](#)

فالاية التي اقرأها تقع عليها عيني انظر الى المعنى الذي فيها ان كان يشير الى الذهب ذهب وان كان لا الى الذهب ذهب. ففتحوا القرآن طلع الحمد لله رب العالمين. هذا يعني الحمد لله رب العالمين على عقله - [01:52:10](#)

لان هذا ليس طريقا شرعيا. فهم اخر لكن هي هذي حقيقتها الحمد لله رب العالمين على عقله. لماذا لان الاسباب الشرعية يتبرك بها وفق وفق الشرع. واذا ترك الناس الى مراداتهم لا ينتهي انواع التبرك - [01:52:30](#)

ما ينتهي لو السبب المأذون به شرعا تجد الناس يفعلون به اشياء واشياء مثل تجد بعض الناس يأخذ ماء زمزم اذا جا يبني بيت ويخلطه في الصبة في الاسمنت حقه. هذا يوجد يا اخوان وتجد من يناقشك يقول يا اخي هذا ماء زمزم - [01:52:50](#)

مبارك نقول نعم ماء مبارك هذا ثبت في الصحيح لكن التبرك يكون به وفق الصفة الشرعية ليس وفق ما يقع في خواطر الناس وامورهم واذا لم تظبط هذه المسائل بالقواعد والاصول فانه لا ينتهي للخلل فيها. ولذلك كثير من - [01:53:10](#)

بلاد جرى فيها امر الشرك بسبب هذا الباب باب التبرك اذا لم يفتن الى تقييده شرعا. وهذا باب بدأ عند الناس تجد اشياء الان في هذا الباب ليست اسبابا شرعية ولا طرق شرعية. وصارت عادة معتادة عند الناس. وميز هذا - [01:53:30](#)

تجد نعم. احسن الله اليكم وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الايات. عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثا وعد بكفر. وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوط -

[01:53:50](#)

بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. قلت والذي نفسي بيده كما قال - [01:54:10](#)

بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون. لتركبن لتركبن سنن من كان قبلكم. رواه الترمذي وصححه. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة في دليلين فالدليل الاول قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى الايات ودلالته على مقصود

الترجمة في - [01:54:30](#)

قوله بعد ما انزل الله بها من سلطان. ما انزل الله بها من سلطان. اي من حجة فابطل الله عز وجل تبركهم بها. فابطل الله عز وجل

تبركهم بها فاللات هنا صخرة بيضاء منقوش عليها صخرة بيضاء منقوش عليها - [01:55:00](#)

والعزى شجرة سمر عظيمة. كانت عليها سطور والعزى شجرة سمر عظيمة كانت عليها سطور من الثياب. ومنه صنم من اصنامه فابطل الله تبركهم بها. ففيه ابطال التبرج بالاشجار والاحجار ونحوها. والدليل الثاني حديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه -

[01:55:30](#)

انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه الترمذي واسناده صحيح ومعنى ينوطون بها اي يعلقون بها

اسلحتهم. ومعنى ينوطون بها ان يعلقونها بها متبركين بها. متبركين بها. يعني اذا علقوا سلاح فيها - [01:56:10](#)

في سلة سلاح يقوى يصير يقوى في يد ضاربه فتسدي البركة من الشجرة الى هذا السلاح. وادانته على مقصود الترجمة في قوله

قلتم كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. اجعل لنا الها كما لهم الهة. فالتبرك بالاشجار ونحوها - [01:56:40](#)

فالتبرك بالاشجار ونحوها فيه تأليه لها. فيه لها وامتلاء للقلب بتعظيمها وامتلاء القلب تعظيمها فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم

الاية تحقيق لوقوعهم في الشرك. تحقيق لوقوعهم في الشرك. بطلب التبرك بتلك - [01:57:10](#)

الشجرة بطلب التبرك بتلك الشجرة. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير اية النجم الثانية معرفة صورة الامر الذي طلبوا.

الثالثة كونهم لم يفعلوا. الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك لظنهم انه - [01:57:50](#)

الخامسة انهم اذا جهلوا هذا فغيرهم اولى بالجهل. السادسة ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيره السابعة ان النبي صلى

الله عليه وسلم لم يعذرهم بل رد عليهم بقومه الله اكبر انها السنن لتتبعن - [01:58:10](#)

سنن من كان قبلكم فغلب الامر بهذه الثلاث. سنة يعني طيبة. نعم الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلب بني

اسرائيل. التاسعة ان نفي هذا من معنى لا - [01:58:30](#)

الا الله مع دقته وخفائه على اولئك. قوله رحمه الله تاسعة ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله اي نفي اعتقاد البركة اي نفي اعتقاد

البركة من الاشياء والاحجار وغيرها. هو - [01:58:50](#)

من معنى لا اله الا الله نعم. العاشرة انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا لمصلحة الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر. لانهم لم

يرتدوا بذلك. الثانية عشرة قولهم ونحن حدثاء - [01:59:10](#)

واهدم بكفر فيه ان غيرهم لا يجهل ذلك. الثالثة عشرة التكبير عند التعجب خلافا لمن كره. الرابعة عشر سد ضائع الخامسة عشرة

النهي عن التشبه باهل الجاهلية. السادسة عشرة الغضب عند التعليم. السابعة عشرة القاعدة - [01:59:30](#)

كلية لقوله انها السنن. الثامنة عشرة ان هذا الم من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر. التاسعة عشرة ان كل ما ذم الله به اليهود

والنصارى في القرآن انه لنا. العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناه - [01:59:50](#)

على الامر فصار فينا التنبيه على مسائل القبر اما من ربك فواضح واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب واما ما دينك؟ فمن قولهم اجعل لنا اله الى اخره. قوله رحمه الله العشرون انه متقرر عندهم ان العباد - [02:00:10](#)

ذات مبناهما على الامر اي على امر النبي صلى الله عليه وسلم لهم. اي على امر النبي صلى الله عليه وسلم لهم فانهم لم يبتدأوا العبادة. فانهم لم يبتدأوا العبادة بل سألوه صلى الله عليه - [02:00:30](#)

وسلم ان يأذن لهم في ذات انواط. فدل رجوعهم اليه على ان العبادات مبنية على التوقيف فدل رجوعهم اليه على ان العبادات مبنية على التوقيف. وقوله فصار فيها التنبيه على مسائل القبر اي سؤالاته الثلاثة. اي سؤالاته الثلاثة. اما من ربك - [02:00:50](#)

واضح لانهم لم يسألوه الها يعبدونه. لانهم لم يسألوه الها يعبدونه ولكنهم سألوا شيئا يتقربون به الى معبودهم وهو الله. لكنهم سألوا شيئا يتقربون به الى معبودهم وهو الله. ففيه معرفة الرب سبحانه وتعالى. وقوله واما من - [02:01:20](#)

نبيك فمن اخباره بانباء الغيب. يعني من اخباره عن قصة موسى عليه الصلاة والسلام مع بني اسرائيل اي من اخباره عن قصة موسى عليه الصلاة والسلام مع بني اسرائيل. وقوله واما ما دينك - [02:01:50](#)

من قولهم اجعل لنا الها اي لانهم طلبوا كيفية ما يتعبدون به اي لانهم طلبوا كيفية ما يتعبدون به. فان كيفية العبادة هي الدين فان كيفية العبادة هي الدين. نعم. احسن الله اليكم الحادية والاشق الحادية والعشرون - [02:02:10](#)

ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطن الذي اعتاده قلبه لا يأمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة لقوله ونحن حدثنا عهد بكفر. وهذا اخر التعليق على هذه الجملة من - [02:02:40](#)

الكتاب وبقي من هذا المجلس بقية وهي ايش؟ اختبار اربعين النووية وهذه البقية تشمل الحضور جميعا. حقيقة او حكما. فحقيقة الذي يختبر يختبر. وحكما الذي لا يختبر لا يخرج حتى نأذن للجميع بان يخرجوا. وخروجنا يكون على حد سواء. فالذي تصلح الورقة

- [02:03:00](#)

يبادر بالاجابة ثم بعد ذلك ينتظر حتى نأذن بالانصراف للجميع وننصرف باذن الله سبحانه وتعالى بعدين الجائزة الاولى ايش؟

مجموعة الشيخ ابن عقيل الاخ اللي مسؤول عن النساء خذها طلعها واطبخ منها طلعها واعطي الاخ اللي وراه - [02:03:30](#)

باقي اوراق هنا شوف في احد باقي يا اخوان ما شاء الله عظمهم واحد يوزع عليه عظمهم واحد من هنا يا اخي عط خذ لك ورقة انت عط احد يوصل - [02:04:00](#)

من هذا الصف وصل للي ورا الاغنية ووصل للي ورا. ووصل للي وراه. وصل اللي ما اخذ الاخ محمد معه شوف اليسار محمد ارفعوا ايدينكم وبين الاخ اللي عند الباب؟ وبين رايح - [02:04:20](#)

تمشي وراق يمكن خلصت عاد انتهت اخوان ذي القاعات الجامعية ما تطلعون الا اذا طلع الدكتور ولا اللي يدرسكم هذا درس علمي لله عز وجل نحن نخرج عزة للاسلام وكل واحد كل شوي يطالع واحد كل شوي - [02:05:00](#)

يطالع واحد كل شي يطالع واحد ندخل جميعا نطلع جميعا واحد يتأكد من كتابة اسمه ومعلوماته كاملة يوجد عند كل باب كرتون لوضع الاجابات وفق الله الجميع وصلى الله وسلم - [02:05:30](#)